

خاتمة المستدرک

[98] وهذه الرسالة في اصول الدين له (رحمه الله) نقل عنه الخاتون اباحي في تاريخه، وستعلم اضلا هي التي أشار إليها. وقال في الاصل الاول من مقدمة الكتاب: ولر رسالة اثبات واجب یاد کرده ایم که امام آن شخصی است که حاکم باشد بر خلق از جانب حق تعالی بواسطه آدمی در امور دین و دنیای ایشان () 00 إلى آخره. وقال في آخر هذا الاصل: وما در رساله اثبات واجب در باب اجماع چند کلمه سود مند یاد کردیم هر که را انصاف باشد همان اوراکذ است لها.. لی آخره، وهذه الرسالة کالتي تقدمت کما ستعرف. ثم إن من عجیب السرقة الض وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة إلى جلب الحطام إلاّ التذثر بجلباب التالیف، لان لم یکن له حظ في الکلام، أنه سافر إلى الهند وسکن بلدة حیدر آباد في عهد السلطان عبد الله قطبشاه الامامي، وصار من خدمه وأعوانه على ما مزح به نفسه، ثم عمد إلى کتاب حديقة الشيعة فاسقط الخطبة وثلاثة أسطر تقریبا من بعدها، ثم كتب خطبة وذكر بعدها ما حاصله: إن الامامة من أهم أمور الدين، فوقع في خاطري أن - الامام الحسن العسكري عليهما السلام، وأنه الامام الحق من يوم رحلة والده من متواترة. (1) حديقة الشيعة: 3. وترجمة ما أورده قدس سره: وقد ذكرنا في رسالة اثبات الواجب إن الإمام هو الشخص الحاکم على الخلق من قبل الله سبحانه وتعالى في أمور دينهم ودنياهم... إلى آخره. (2) حديقة الشيعة: 7. وترجمة النص الى العربية هو: ونحن ذكرنا في رسالة إثبات الواجب في باب الاجماع كلمات مفيدة، من كان منصفاً " يكفيه ما ذكرنا... إلى آخره. (*)
